

كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٧٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٤٦ (د - ٢٩) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٣٨٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، و ٤٤/٣٣ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، و ٤٤/٣٤ المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، و ٣٥/٣٥ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، و ٩/٣٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ ، وإلى قراري مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، و ٤٣٧ (١٩٧٨) المؤرخ في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٨ ،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٤٦٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨ ، و ٢٥٤٨ (د - ٢٤) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٩ ، و ٢٧٠٨ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٣١٠٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ بشأن استخدام وتجديد المرتقة ضد حركات التحرير الوطني والدول ذات السيادة وإلى قراري مجلس الأمن ٤٩٦ (١٩٨١) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٥٠٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٢ ،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ذات الصلة بشأن قضية فلسطين وخصوصا قراراتها ٣٢٣٦ (د - ٢٩) و ٣٢٣٧ (د - ٢٩) المؤرخين في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، و ١٢٠/٣٦ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و د إ ط - ٦/٧ المؤرخ في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٢ ،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها المتعلقة بمسألة ناميبيا ، وخصوصا القرار د إ ط - ٢/٨ المؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ،

وإذ تشير إلى القرارات المتعلقة بناميبيا التي اتخذها مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية السابعة والثلاثين ، المعقودة في نيروبي في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨١ ، وخصوصا القرارين م و/ق ٨٥٥ (د - ٣٧) م و/ق ٨٦٥ (د - ٣٧) (١٥) ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أعمال العدوان الإرهابي المستمر التي يرتكبها نظام بريتوريا ضد الدول الإفريقية المستقلة وخاصة ضد أنغولا وموزامبيق وسيشيل وبوتسوانا وزامبيا ،

١ - تؤكد من جديد أن الأعمال العالمية لحق جميع الشعوب ، بما في ذلك الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والمخارجية والأجنبية ، في تقرير المصير هو شرط أساسي لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعّال ولصيانة تلك الحقوق وتعزيزها :

٢ - تعلن معارضتها الحازمة لأعمال التدخل والعدوان والاحتلال العسكرية الأجنبية لأن هذه الأعمال قد أدت إلى كبت حق الشعوب في تقرير المصير وسائر حقوق الانسان في أجزاء معينة من العالم :

٣ - تطلب من الدول المسؤولة عن ذلك أن تكف فوراً عن تدخلها واحتلالها العسكريين للبلدان والأقاليم الأجنبية ، وأن توقف كل أعمال القمع والتمييز والاستغلال وسوء المعاملة ، ولاسيما الأساليب الوحشية واللاإنسانية التي يقال انها تستخدم لتنفيذ هذه الأعمال ضد الشعوب المعنية :

٤ - تعرب عن أسفها لمحنة الملايين من اللاجئين والأشخاص المشردين الذين اقتلعوا من جذورهم بسبب الأعمال المذكورة آنفا ، وتعيد تأكيد حقهم في العودة إلى ديارهم طوعاً وبسلامة وشرف :

٥ - ترجو من لجنة حقوق الانسان أن تستمر في توجيه اهتمام خاص إلى انتهاك حقوق الانسان ، ولاسيما الحق في تقرير المصير ، نتيجة التدخل والعدوان والاحتلال العسكري الأجنبي :

٦ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين تقريراً بشأن هذه المسألة تحت البند المعنون « ما للإعمال العالمية لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعّال » .

الجلسة العامة ٩٠

٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

٤٣/٣٧ - ما للإعمال العالمية لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعّال

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٦٤٩ (د - ٢٥) المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠ ، و ٢٩٥٥ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٢

وإذ تعيد تأكيد الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لمجزر القمر ،

وإذ يساورها شديد القلق لاستمرار جنوب أفريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ولماصلة انتهاكات حقوق الانسان للشعوب التي لاتزال واقعة تحت السيطرة الاستعمارية والخارجية والقهر الأجنبي ؛

١ - تطلب إلى جميع الدول أن تنفذ ، تنفيذًا كاملاً ودقيقاً ، قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بممارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية لحق تقرير المصير والاستقلال ؛

٢ - تعيد تأكيد شرعية كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال والسلامة الإقليمية والوحدة الوطنية والتحرر من السيطرة الاستعمارية والأجنبية والاحتلال الأجنبي ، بجميع الوسائل المتاحة لها ، بما في ذلك الكفاح المسلح ؛

٣ - تعيد تأكيد ما لشعب ناميبيا ، والشعب الفلسطيني وجميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية والاستعمارية ، من حق غير قابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسلامة الإقليمية ، والوحدة الوطنية والسيادة الوطنية والسيادة دون أي تدخل أجنبي ؛

٤ - وإذ تلاحظ مرة أخرى مع الارتياح القرار ١٠٣ (د - ١٨) الذي اتخذته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثامنة عشرة المعقودة في نيروبي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨١ (١٧) ، ومقررات لجنة التنفيذ التابعة له بخصوص تنظيم وإجراء استفتاء عام ، حرر وقانوني بشأن تقرير المصير في الصحراء الغربية ، وترحب باستعداد الأمم المتحدة للتعاون في تنفيذ العملية التي قررتها منظمة الوحدة الأفريقية ؛

٥ - تحيط علماً بالاتصالات الجارية بين حكومة جزر القمر وحكومة فرنسا ، بحثاً عن حل عادل لإدماج جزيرة مايوت القمرية في جزر القمر وفقاً لقرارات منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ؛

٦ - تدين سياسة « إنشاء البانتوستانات » وتكرر تأييدها لشعب جنوب أفريقيا المهجور في كفاحه العادل والشرعي ضد نظام الأقلية العنصري لبريتوريا ؛

وإذ تشعر ببالغ السخط لاحتلال قوات نظام جنوب أفريقيا العنصري لجزء من أراضي أنغولا ،

وإذ تشير إلى الإعلان السياسي الذي اعتمده المؤتمر الأول لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية ، المعقود في القاهرة في الفترة من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ١٩٧٧ (١٦) ،

وإذ ترى أن إنكار حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والسيادة والاستقلال والعودة إلى فلسطين ، والأعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها اسرائيل ضد شعوب المنطقة ، تشكل كلها تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين ،

وإذ تشعر بالصدمة والمجزع الشديدتين للنتائج المؤسفة لاحتلال اسرائيل لبيروت في ٣ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، وإذ تشير إلى جميع قرارات مجلس الأمن وخاصة القرارين ٥٢٠ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ و٥٢١ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ،

وإذ تعيد تأكيد إيمانها بأهمية تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ،

وإذ تعيد تأكيد ما للأعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير والسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية ، وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، من أهمية بوصفها شرطين حتميين للتنمتع الكامل بجميع حقوق الانسان ،

وإذ تؤكد من جديد أن « إنشاء البانتوستانات » يتنافى مع الاستقلال الحقيقي ، والوحدة الوطنية والسيادة ، وأن من شأنه إدامة سلطة الأقلية البيضاء ونظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ،

وإذ تعيد تأكيد التزام جميع الدول الأعضاء بالتقيد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بممارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية لحقها في تقرير المصير ،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً أن نظام الفصل العنصري المفروض على شعب جنوب أفريقيا يشكل انتهاكاً غير جائز لحقوق هذا الشعب وتهديداً دائماً للأمن الدولي ،

- ٧ - تدين كذلك جنوب افريقيا لتأديها في قمع الشعب الناميبي ولتسليحها ناميبيا على نطاق واسع ولهجاتها المسلحة على دول خط المواجهة بغية تقويض استقرار حكوماتها :
- ٨ - تدين بشدة ما تقوم به جنوب افريقيا من إنشاء واستخدام للجماعات الإرهابية المسلحة لكي تناوىء بها حركات التحرير الوطني وتقوض استقرار حكومات الجنوب الافريقي الشرعية ، فتعزل بذلك التنفيذ الفعلي لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) :
- ٩ - تؤكد من جديد بقوة تضامنها مع البلدان الافريقية المستقلة ومع حركات التحرير الوطني التي تتعرض للاعتداءات الدامية من جانب نظام بريتوريا ، ومن محاولاته الرامية إلى تقويض استقرارها :
- ١٠ - تدين من جديد بشدة غزوات نظام بريتوريا العنصري لجزء من إقليم أنغولا واحتلالها له ، وتطالب بانسحاب هذه القوات فوراً من الإقليم الأنغولي :
- ١١ - تؤكد من جديد أن السياسة المتمثلة في استخدام المرتزقة ضد الدول ذات السيادة وحركات التحرير الوطني تشكل عملاً إجرامياً ، وأن المرتزقة أنفسهم مجرمون ، وتطلب إلى حكومات جميع البلدان أن تسن تشريعات تعلن أن تجنيد المرتزقة وتحويلهم وتدريبهم في أراضيها وكذلك مرورهم في أراضيها هي جرائم يعاقب عليها ، وتحظر على مواطنيها العمل كمرتزقة ، وأن تقدم تقارير في هذا الشأن إلى الأمين العام :
- ١٢ - تدين بقوة الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان للشعوب التي لاتزال خاضعة للسيطرة الاستعمارية والأجنبية والقهر الأجنبي ، ومواصلة الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ومحاولات جنوب افريقيا تجزئة هذا الإقليم وإدامة نظام الأقلية العنصري في الجنوب الافريقي ، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف :
- ١٣ - تدين أيضا بشدة سياسات البلدان الغربية وغيرها من البلدان التي تشجع بعلاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية والاستراتيجية والثقافية والرياضية مع نظام الأقلية العنصري في جنوب افريقيا هذا النظام على تماديه في قمع تطلعات الشعوب إلى تقرير المصير والاستقلال :
- ١٤ - تطالب مرة أخرى بالتنفيذ الفوري للحظر الإجباري ، المفروض بقرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ، على تصدير الأسلحة إلى جنوب افريقيا ، من قبل جميع البلدان ،
- ١٥ - وإذ تحيط علماً مرة أخرى مع الارتياح بإعلان باريس بشأن الجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، والإعلان الخاص المتعلقة بناميبيا وتقارير اللجنتين التقنية والسياسية التي اعتمدها المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا ، الذي عقد في باريس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨١^(١٨) والذي اشترك في الدعوة إلى عقده منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة :
- ١٦ - تطالب بالتنفيذ الفوري لقرار الجمعية العامة د إ ط - ٢/٨ بشأن ناميبيا :
- ١٧ - تطالب بأن تزداد زيادة كبيرة جميع أشكال المساعدة التي تقدمها جميع الدول وأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات غير الحكومية إلى ضحايا العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، عن طريق حركات تحريرهم الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية :
- ١٨ - تدين بشدة الحكومات التي لا تعترف بحق تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب التي لاتزال واقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية والقهر الأجنبي ، ولاسيما شعوب افريقيا والشعب الفلسطيني :
- ١٩ - تدين بشدة المذابح المتزايدة باستمرار التي يرتكبتها نظام الأقلية العنصري في بريتوريا ضد الأبرياء والعزل ، بما فيهم النساء والأطفال ، في محاولته اليانسة إحباط المطالب المشروعة للشعب :
- ٢٠ - تدين بشدة مذبحه الفلسطينيين وغيرهم من المدنيين في بيروت في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ :
- ٢١ - تدين بشدة أنشطة اسرائيل التوسعية في الشرق الأوسط والقصف المتواصل للسكان المدنيين الفلسطينيين ، الأمر الذي يشكل عقبة خطيرة أمام تحقيق تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني :
- ٢٢ - تدين بشدة العدوان الذي شنته اسرائيل على لبنان في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، والذي يعرض الاستقرار والسلم والأمن في المنطقة للخطر ، وتكرر الإغراب عن تأييدها

(١٨) تقرير المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا ، ل ، باريس ، ٢٠ - ٢٧ أيار/مايو ١٩٨١ (A/CONF. 107/8) ، الفرع العاشر والمرفقان العاشر والحادي عشر .

٢٩ - ترحب من الأمين العام أن يقوم بأكبر قدر من الدعاية لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وأن يكفل الدعاية على أوسع نطاق ممكن لكفاح الشعوب المقهورة من أجل تقرير مصيرها وتحقيق استقلالها الوطني ؛

٣٠ - تقرر أن تنظر في هذا البند مرة أخرى في دورتها الثامنة والثلاثين على أساس التقارير التي طلب إلى الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تقدمها فيما يتعلق بتعزيز المساعدة المقدمة إلى الأقاليم والشعوب المستعمرة .

الجلسة العامة ٩٠

٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

٤٤/٣٧ - تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري :
التوصية العامة السادسة

إن الجمعية العامة ،

إذ تحيط علماً بالمقرر ١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٢ للجنة القضاء على التمييز العنصري ، والمعنون « التوصية العامة السادسة »^(٢٠) ،

وإذ تعترف بالعبء الذي يفرضه الالتزام بتقديم التقارير بموجب الصكوك الدولية على الدول الأطراف ، لاسيما الدول ذات الموارد الفنية والإدارية المحدودة ،

واقتراناً منها ، مع ذلك ، بأن قيمة الاتفاقيات الدولية تعتمد على التنفيذ الكامل المخلص للالتزامات التي يتعهد بها عند التصديق عليها أو الانضمام إليها ،

وإذ تلاحظ مع القلق أن العديد من التقارير الدورية التي أن أوانها بموجب المادة ٩ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٢١) لم تقدم ، وأن التقارير الأولية التي حل موعدها منذ عدة سنوات لم تقدم في بعض الحالات ،

١ - تناشد جميع الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أن تفي بالتزاماتها بموجب المادة ٩ من الاتفاقية وأن تقدم تقاريرها في الوقت المناسب ؛

(٢٠) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٨ (A/37/18) الفصل التاسع .

(٢١) القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠) ، المرفق .

للجهود المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ، ولاسيما تلك التي تطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دولياً ، وباحترام سيادة لبنان وسلامته الإقليمية ؛

٢٣ - تحث جميع الدول ومنظمات الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى أن تقدم دعماً إلى الشعب الفلسطيني ، عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد ، في نضاله لاستعادة حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ؛

٢٤ - تطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأشخاص المعتقلين أو المسجونين نتيجة لكفاحهم في سبيل تقرير المصير والاستقلال ، وباحترام التام لحقوقهم الشخصية الأساسية وبمراعاة المادة ٥ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان^(١١) التي تقضي بالآب عرض أي انسان للتعذيب أو للمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ؛

٢٥ - توصي مجلس الأمن بتوجيه نداءات ملحة إلى سلطات جنوب أفريقيا يناشدها فيها إبداء الرأفة والإبقاء على حياة ثلاثة مناضلين في سبيل الحرية من المؤتمر الوطني الافريقي حكم عليهم بالإعدام في ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، وذلك وفقاً لقرار الجمعية العامة ١/٣٧ المؤرخ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ ؛

٢٦ - تطالب بالإفراج الفوري عن الأطفال المعتقلين في سجون ناميبيا وجنوب أفريقيا ؛

٢٧ - تكرر الإعراب عن تقديرها للمساعدة المادية وغيرها من المساعدات التي لاتزال الشعوب الواقعة تحت الحكم الاستعماري والأجنبي تتلقاها من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وتدعو إلى زيادة هذه المساعدة بصورة كبيرة ؛

٢٨ - تحث جميع الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة على أن تبذل أقصى ما في وسعها لضمان التنفيذ التام لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ولتكنيف جهودها لدعم الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية والعنصرية في كفاحها العادل من أجل تقرير المصير والاستقلال ؛

(١١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣) .